

101 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 582-382 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس مائة وواحد - 00:00:00

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتاباً فرهان مقبوسة فان امن بعضكم بعضاً فليؤيد الذي اؤمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتم الشهادة ومن يكتملها فانه اثم قلبه والله بما - 00:00:17

تعملون عليم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما فيه انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر - 00:00:48

امن الرسول بما اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير لا يكاد باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:23

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين في هذه الاية والتي قبلها ان الله سبحانه وتعالى امر بتوثيق الديون المؤجلة ذكر سبحانه وتعالى ثلاثة انواع - 00:02:00

من التوثيق النوع الاول الكتابة الديون المؤجلة النوع الثاني الاشهاد عليها بشهادة رجلين او رجل وامرأتين من ذوي العدالة النوع الثالث ذكره الله في هذه الاية وهو اخذ الرهن - 00:02:26

على الدين توثيق الدين بالرهن فقال سبحانه وتعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتاباً فرهان مقبوسة والرهان جمع رهن وقرأ فرهن مقبوسة والرهن توثيق دين بعين يمكن استيفاؤه منها او من قيمتها - 00:03:02

هذا هو الرهن يطلق الرهن على المصدر ويطلق على المرهون يطلق على المرهون سمي رهنا من الحبس لأن الرهن يحبس عن التصرف حتى يحل الاجل اجل الدين ثم يسد منه ان احتياج اليه - 00:03:39

فسمي رهنا لانه محبوس عن البيع والشراء والتصرف فيه يقال ماء راهن يعني راكد هذا معنى الرهن فإذا استدان ديناً مؤجلاً فانه يوثقه بالرهن بان يجعل عند الدين شيئاً من ماله - 00:04:10

بان يرهنه سيارته او بيته او مزرعته او غير ذلك من الاموال من اجل ان يطمئن صاحب الدين انه عند حلول الاجل اذا لم يسدده المدين فانه يستوفي من الراوي - 00:04:38

وبذلك تكفل الحقوق وتحفظ من الطياع والمماطلات والحيل والكذب والماروغات الرهن يطمئن صاحب الدين على حقه فهذا من لطف الله سبحانه وتعالى وارشاده لعباده بما يحفظ عليهم اموالهم وبما يريحهم من النزاع والخصومات - 00:05:02

وقوله مقبوسة يعني يكون الرهن في قبضة الدائن عند الدائن ولا يبقى عند المدين لانه اذا كان عند المدين لا يوثق انه يتصرف فيه ويغيره فيكون الرهن مقبوضاً عند الدائن صاحب الدين - 00:05:38

اهان مقبوسة هذا هو الاصل ان الرهن يكون في قبضة الدائم وتحت سيطرته فإذا وثق الدائن من المدين فلا بأس ان يترك الرهن عنده اتركه يسكن الدار يتركه يعمل على السيارة المرهونة - 00:06:05

او يؤجرها اذا وثق منه ترك الرهن بيده وليس القبض في الرهن شرطاً لصحة الرهن وانما هذا راجع الى عرف الناس في كل وقت

وفي وقتنا ان الرهون تكون بابي اصحابها - 00:06:36

ولا تكون مقبوسة عند الراهن لينتفعوا بها وتبقي رقبتها محبوسة عن البيع والشرا وعن وهذا من تمام المصالح بين الناس اذا فقوله جل
وعلا مقبوسة ليس هذا من باب الشرط وانما هو - 00:07:02

من باب الارشاد للناس وانها اذا كانت مقبوسة عند الراهن فهذا اوثق واطمن للنفوس فرهان مقبوسة ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك
فان امن بعظامكم بعضا الداين امن من المدين انه ما يماظل وانه - 00:07:29

يسدد وثق به فلا يلزم الكتابة والشهاد والرهن ثم ايضا قبل ان ننتقل الى هذه الجملة بالرهن الله جل وعلا قال وان كنتم على سفر
ظاهر الاية ان الرهن لا يؤخذ - 00:08:00

الا في الصفا وليس هذا قيدا فيؤخذ الرهن في السفر وفي الحظر وانما ذكر السفر لان الغالب في السورة انه لا يوجد فيه كاتب ولهذا
قال ولم تجدوا كتابا فلا مفهوم لقوله - 00:08:27

وان كنتم على سفر فلا يخصص اخذ الرهن باحالة السفر بل وهو يكون ايضا في الحظر وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في
الحضر توفي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة - 00:08:51

عند يهودي اشتري منه طعاما لاهله ورنه الدرع وهذا في الحظر دل على ان الرهن يكون في السفر ويكون في الحظر وفي قوله فان
امن بعظامكم بعضا الامن ضد الخوف - 00:09:10

يعني واثق امن يعني واثق بعظامكم بيعظ آآ وثق الداين من المدين ثقة تامة فانه لا ضرورة للكتابة ولا للشهاد ولا للرهن بل يبني هذا
على الامانة بين الداعين والمدين - 00:09:30

اين امن بعظامكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن امانته هذا حث وامر للمدين ان يسدد الدين كون الدين غير مكتوب او غير مشهد
عليه او ليس فيه رهن لا يستغل هذه الحالة - 00:09:59

فيجدد الدين الذي في ذمته بل هذه امانة ائتمنه صاحبه عليها صاحب الدين ائتمن الدين فلم يأخذ عليه وثائق فلا يجوز للمدين ان
يستغل هذه الحالة فينكر الدين ويقول له اثبت علي - 00:10:27

ما دام تعلم ان له في ذمتك حق ودين يجب عليك اداءه لانه اصبح امانة في ذمتك. والله جل وعلا يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فيقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - 00:10:56

وتخون اماناتكم وانت تعلمون قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واسفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا فالامانة يجب ان تؤدى الى صاحبها - 00:11:22

قال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنت ولا تخن من خانك قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - 00:11:48

قال تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ذكر الله من صفات المؤمنين انهم يراعون امانتهم ويؤدونها من غير
خيانة ومن غير انتقاد منها واتعابا لصاحبها فليؤدي امر من الله جل وعلا هذا الامر للوجوب - 00:12:11

الذى اؤتمن وهو المدين يؤدى امانته وهو الدين الذى في ذمته والحق الذى عليه فليؤد الذى اؤتمن امانته وليتقى الله ربہ ان يتقي ربہ
هو اذا لم يخف من المدين - 00:12:43

اذا لم يخف من المدين وان المدين ما معه حجة ولا وثيقة يخاف منه فعليه ان يتقي علام الغيوب ان يتقي الله سبحانه وتعالى
ويخاف من الله اذا لم تخاف من المدين - 00:13:10

لانه ليس معه حجة عليك وانت تعلم ان له حقا عليك فاتق الله اتق الله واعطه حقه فان الله سبحانه وتعالى سيؤديه له يوم القيمة
لتؤدن الحقوق الى اهلها كما في الحديث - 00:13:31

حتى يقتضى للشاة الجلحي من الشاة القرناء فانت اذا لم تؤدي هذا الحق في الدنيا فانك ستؤديه يوم القيمة. من حسناتك تنبهوا
تؤديه من حسناتك الدنيا تؤديه من مالك وفي الآخرة ما فيه مال - 00:13:54

منين تؤديه؟ من حسناتك مالك حسنات يؤخذ من سيئات المظلوم وتطرح عليك اذا لم يكن لك حسنات يؤخذ من سيئات المظلوم
الذى انكرت حقه وجدته فتوضع عليك سيئات وتطرح في النار - 00:14:23

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولها يجب على المسلم ان يتقي الله فان الله لا يخفى عليه شيء ولو انك في هذه الدنيا سلمت
من صاحب الحق ولم يثبت عليك شيئا - 00:14:50

عند الحاكم فان الحاكم احكم الحكماء سبحانه وتعالى سيقضي بينكما يوم القيمة وهو لا يحتاج سبحانه الى بينة ولا الى شهود ولا
الى رهن لانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:15:09

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى ولتيق الله رباه ثم قال جل وعلا ولا تكتموا الشهادة تذكرة للشهداء لانه سبق ان من جملة التوثيق
اشهاد الشهداء وقال في الاية السابقة - 00:15:36

ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا فيجب على الشاهد ان يؤدي الشهادة كما تحملها من غير محاباة ومن غير مضارة بل يؤديها لوجه الله
سبحانه وتعالى يؤديها لوجه الله لا لا يضر طرف على طرف - 00:16:04

ولا يحابي يميل الى طرف دون طرف بل عليه العدل واداء الشهادة كما تحملها فانها امانة في ذمته لا تكتموا الشهادة وكتمان الشهادة
جحودها يقول ما ادرى ما عندي شهادة - 00:16:40

وهو متتحمل الشهادة وخبرتها لكنه ينكرها فهذا كتمان للشهادة فكما انه لا يجوز ان يشهد شهادة الزور فكذلك لا يجوز له ان يكتم
شهادة الحق كما انه لا يجوز له ان يشهد شهادة الزور الكذب - 00:17:02

فانه لا يجوز له ايضا ان يكتم شهادة الحق التي في ذمته كثير من الشهداء تساهلون في امر الشهادة ويعتبرون انها معروفة منهم وانها
فرزها او محاماة للقريب او او يضرورون بها يضارون بها - 00:17:27

هذا كله لا يجوز يجب عليك ان تؤدي الامانة لوجه الله. سبحانه وتعالى. ابراء لذمتك. هذا هو الواجب على يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله. شف شهداء لله - 00:17:52

ولو على انفسكم او الوالدين او الاقربين كونوا شهداء لله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله تذكر هذا
ايها الشاهد ولا تكتموا الشهادة تجحد الشهادة - 00:18:17

لا تقل ما عندي شهادة ما ادرى ثم يضيع الحق على صاحبه ثم قال جل وعلا ومن يكتمها من يكتم الشهادة وهو يعلم ان عنده شهادة
يكتمها ويجد فانه اثم قلبه - 00:18:44

اثم قلبه لماذا لم يقل فانه اثم بل قال اثم قلبه لان القلب اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله. اذا اثم القلب اثم الجسد
كله لان القلب ملك الاعضاء - 00:19:03

هو ملك الاعضاء الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله فاذا كتم الشهادة والعباذ بالله فان
هذا يؤثر على قلبه ويفسد قلبه - 00:19:31

واذا فسد قلبه فسد سائر جسده نسأل الله العافية عقوبة له فانه اثم قلبه فهذا تحذير من كتمان الشهادة وان كتمانها فيه عقوبات اولا
ان هذا يؤثر على قلبه خبثا - 00:19:53

وفسادا يؤثر على بقية اعضائه ثانيا ان له موعدا ينتظره عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة فيجازيه بعمله ثم قال جل وعلا والله
بما تعملون عليكم الله يعلم جميع اعمالكم ومنها كتمان الشهادة - 00:20:23

فانك اذا كتمت الشهادة الناس لا يعلمون ان عندك شهادة لا القاضي ولا غير القاضي ما يعلمون ان عندك شهادة يقولون انت ادرى
بنفسك لكن الله يعلم سبحانه ان عندك شهادة - 00:20:53

فاذا اخفيت ذلك على الناس فلا يمكن ان تخفي ذلك على الله سبحانه وتعالى. هذا فيه وعيد نوع هذا فيه نوع من الوعيد. اخر غير
الوعيد السابق والله بما تعملون - 00:21:16

علیم فان ان لبست على الناس وكتمت الشهادة والقاضي القاضي ترك لان القاضي لا يعلم الغيب ولا يدری ان عندك شهادة وكتمتها

القاضي ما يدرى بشر لكن علام الغيوب يعلم ان عندك شهادة - 00:21:35

ويعلم انك كاتم الشهادة فاتق الله ايها الشاهد والله بما تعملون عليم عليم صيغة مبالغة اي كثير العلم سبحانه وتعالى لا نهاية لعلمه علم الله غير محدود اما علم المخلوق فانه محدود وما اوتitem من العلم - 00:21:58

الا قليلا اما علم الله جل وعلا فانه غير محدود. يعلم كل شيء يعلم السر واخفى يعلم ما في الصدور يعلم ما في السماوات وما في الارض يعلم ما كان - 00:22:29

وما يكون سبحانه وتعالى تخافوا من الله سبحانه وتعالى خافوا من الله ان تأكلوا حقوق الناس ان تخونوا الامانات ان تكتموا الشهادات ان تفشنوا في في المعاملات ان تأخذوا الربا ان ان تأخذوا الرشوة - 00:22:49

والقمار خافوا من الله جل وعلا الذي سيحاسبكم يوم القيمة عن جميع اعمالكم ثم انه سبحانه وتعالى ختم السورة العظيمة سورة البقرة بهذه الآيات لله ما في السماوات وما في الارض - 00:23:18

للله ما في السماوات وما في الارض ملكا وعبيدا كل ما في السماوات وما في المخلوقات فانها ملك لله سبحانه وتعالى فهو الملك وما سواه مملوك الملائكة والرسل - 00:23:44

والجن والانس والدواب والطيور والبراري والبحار والاشجار والجبال كلها ملك لله سبحانه وتعالى السماوات كلها ملك لله وما فيها من الملائكة وما فيها من المخلوقات كلها ملك لله سبحانه وتعالى - 00:24:12

الانسان له ملك لكنه محدود قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك من من تشاء الانسان له ملك لكن ملكه محدود وقليل وايضا هو لم يملكه الا من تمليك الله ايه - 00:24:39

الله هو الذي ملكه تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك الحق هو الله جل وعلا له ملك السماوات والارض اذا كان له ملك السماوات والارض ماذا بقي - 00:25:00

هنا غير السماوات والارض ما لنا غير السماوات والارض كلها لله. اذا الملك لله كله سبحانه وتعالى فعليك ان تخاف من الله سبحانه وتعالى لانك في ملكه وتحت سلطانه وفي قبضته سبحانه وتعالى - 00:25:18

وانت عبد من عبيده فاتق الله ولا تتکبر ولا تتجرأ ولا تظلم ولا تضيع فرائض الله ولا تأكل الحرام وحقوق الناس قال بعض قال بعض السلف لاحد العلماء عظني - 00:25:44

عظني يعني اعطي موعظة قال له اذا عصيت الله اذا عصيت الله فلا تسكن في ملكه قال اين اذهب؟ والله له ملك السماوات والارض قال هل يليق بك ان تعصي الله وتسكن في ملكه - 00:26:12

قال لا قال اذا عصيت الله فلا تأكل من رزقه قال من اين اكل الرزق كله بيد الله سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقه. منين اكل - 00:26:37

قال هل يليق بك ان تأكل رزق الله وتعصي الله ثم قال له اذا عصيت الله فاستتر عنه واختفي عنه لا يراك. قالوا ما استطيع الله يرى كل شيء. ويعلم كل شيء ولا - 00:26:53

ولا يحجب علمه وبصره شيء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء قال هل يليق بك ان تعصي الله وهو يراك فهذا مثل او هذا من معنى هذه الآية لله - 00:27:11

ما في السماوات وما في الارض ثم قال جل وعلا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه احاسبكم به الله تبدو يعني تظهر تظاهر اعمالكم تظاهر اعمالكم او تخفوها اعمالكم في انفسكم - 00:27:27

للنيات والمقاصد والعزم والخوف من غير الله والخشية من غير الله والتوكيل على غير الله كل هذه من اعمال القلوب الصلاة والزكاة والحج والجهاد والهجرة هذه اعمال ظاهرة يراها الناس - 00:27:51

لكن اعمال القلوب لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في القلوب من تقوى الله والخوف الخوف من الله وخشية الله سبحانه وتعالى التوكيل عليه لا يعلم هذا الا هو سبحانه وتعالى. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله يوم القيمة - 00:28:13

يحاسبك على ما اظهرت من العمل ويحاسبك على ما اسررته في نفسك. لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله شق ذلك على الصحابة مشقة عظيمة وخافوا - 00:28:38

اذا كانوا سيحاسبون على ما في النفوس فيحاسبهم الله عما في نفوسهم قل من يكون ليس في نفسه هواجس ومقاصد ونيات وكذا
قل من يسلم من هذا اشق ذلك عليهم - 00:29:00

اجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجثوا على الركب خوفا من الله جل وعلا قالوا يا رسول الله كلفنا من العمل ما لا نطيق كلفنا
من العمل ما نطيق من الصلاة والصيام - 00:29:18

والزكاة والحج والجهاد في سبيل الله والهجرة هذا يطيقونه لكن نزلت عليك اية لا نطيقها قال وما هي قالوا قوله تعالى وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:29:38

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اتریدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فيلزمكم التسليم لله
عز وجل والسمع والطاعة ولا ولا تعترضوا على الله جل وعلا - 00:29:57

او تقولوا سمعنا وعصينا كما قالت بنو اسرائيل قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا فلما قالوها وذلت بها
الستهم انزل الله تعالى بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:30:18

ففرج الله عنهم بعد ما امتحنهم بهذه الاية فسمعوا واطاعوا الله فرج عنهم وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها
الى اخر الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:30:41

يحاسبكم به الله. طيب الذي في القلوب يحاسب الله عليه الم يأتي في الحديث ان عفي لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها
ما لم تتكلم او تعمل بل جاء في الحديث الصحيح وفي هذه الاية يقول وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فالاية
تدل على ان الله - 00:31:06

تحاسب على ما في القلوب وان لم تتكلم وتعني وفي الحديث ما لم تتكلم او تعمل فما الجمع بينهما؟ الذي في القلوب على ثلاثة انواع
من النيات والمقاصد الذي في القلوب - 00:31:31

على ثلاثة انواع النوع الاول الهواجس والوساوس التي تتعرض عند الانسان هذه لا يؤاخذ الله عليها ما لم يتكلم او يعمل وما حدثت
به انفسها ما لم تتكلم وتعمل فالوساوس - 00:31:49

والهواجس التي لا يعمل بها الانسان لا تضره هذا نوع النوع الثاني اذا هم الانسان بالسيئة هم هم بالسيئة وعزم عليها وهو قادر عليها
لكن تركها خوفا من الله وتاب الى الله فان الله يتوب عليه ويكتبها له حسنة - 00:32:11

اذا هم بالسيئة ولم يعملها كتبها الله له حسنة كما في الحديث الصحيح. الحالة الثالثة اذا هم بالسيئة ولكنه تركها لانه لا يقدر عليها.
وهو لم يرجع عن عزيمته لكن تركها - 00:32:41

لانه لا يقدر عليها هذى تكتب عليه سيئة يحاسب على نيته ويعاقب على نيته لانه لم يترك المعصية خوفا من الله اه وانما تركها لانه لا
يقدر عليها. او تركها خوفا من الناس - 00:33:01

وليس خوفا من الله فهذه يؤاخذ عليها ويحاسب عليها يوم القيمة. يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الامر بيد الله
سبحانه وتعالى فإذا كان هذا الذنب لا يقبل المغفرة كالشرك - 00:33:18

الكفر بالله عز وجل فهذا لا يقبل المغفرة. ان الله لا يغفر ان يشرك به اما اذا كان الذنب دون الشرك فهو تحت مشيئة الله ان شاء الله
غفر لصاحبها - 00:33:39

وان شاء الله عذبه بقدر معصيته. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويعذب من ذلك لمن يشاء. وهنا يقول فيغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء يعني من كانت ذنوبهم دون الشرك والكفر بالله - 00:33:56

فانها تحت مشيئة الا سبحانه وتعالى ثم قال والله على كل شيء قدِيم الله جل وعلا كيف يبي يحاسب الناس كلهم الخلائق من اولهم
الى اخرهم. وعلى جميع اعمالهم حتى الذي في قلوبهم سيحاسبهم عليه. كيف يبي يحاسبها - 00:34:17

هالخالق كلها من اولها الى اخرها واللام على جميع الاعمال الظاهرة والباطنة هذا لا يعجز الله سبحانه وتعالى. فلا يقع في نفس

الانسان ان الله يشق عليه انه يحاسب الناس كلهم او انه لا - 00:34:43

الله على كل شيء قادر سبحانه وتعالى يحاسب الناس كلهم في ساعة واحدة. وذلك على الله يسير سبحانه وتعالى. والله على كل شيء

قدير. لا تستبعد لا تستبعد ان الله يحاسب الناس - 00:35:01

قل لهم ويحاسبهم على الاعمال الظاهرة والباطنة فان الله لا يعجزه شيء وعلى كل شيء قادر سبحانه وتعالى. ثم لما قالوا سمعنا

واطعنا قال الله جل وعلا امن الرسول بما - 00:35:19

انزل اليه من ربه والملائكة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد منهم

والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق - 00:35:38

بين احد من رسله وقالوا سمعنا لما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قوله سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا عن ايمان وعن يقين

ما هو باللسان فقط وقالوا سمعنا واطعنا - 00:36:01

غفرانك ربنا وليك المصير. امن الرسول بما انزل اليه من ربه هذه الاية فيها اركان الایمان اركان الایمان بالله والایمان

بالملايك والایمان بالكتب والایمان بالرسل والایمان باليوم الآخر وليك المصير - 00:36:20

والایمان باليوم الآخر واما القدر فجاء في اية اخرى ان كل شيء خلقناه بقدر هذه اركان الایمان الستة امن الرسول بما انزل اليه من

ربه وهو القرآن. والسنة النبوية. والمؤمنون - 00:36:46

امنوا بالله وبما انزل الله سبحانه وتعالى كايمان الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يقولوا سمعنا وعصينا كما قالت اليهود والمؤمنون

كل امن بالله هذا الركن الاول كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:37:05

ورسله لا نفرق آلا نفرق لا نفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض ونکفر ببعض كما كانت اليهود والنصارى يؤمنون ببعض الرسل

ويکفرون ببعض فاليهود امنوا بالرسل الا عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم. النصارى امنوا بالرسل الا خاتم المرسلين. محمد صلى

الله عليه وسلم. فالذى يکفر - 00:37:27

واحد من الرسل کافر بجميع الرسل لابد من الایمان بالجميع. اما الذي يؤمن ببعض ويکفر ببعض فهذا کافر بالجميع. فهذه الاية فيها

اركان الایمان وفي اخرها وليك المصير هذا الایمان باليوم الآخر - 00:37:58

لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا غفرانك يطلبون من الله المغفرة مع كونهم امنوا بالله وما انزل وامنوا بالرسل وامنوا

بالكتب ولم يفرقوا بين احد من رسله فيؤمنون ببعضهم - 00:38:16

ويکفرون ببعضهم طلبوا من الله المغفرة غفرانك اي نسألك غفرانك عما حصل منا من التقصير ومن الاستشكال الذي حصل اول ما

نزلت الاية وقالوا لا نطيقها. استغفروا ربهم سبحانه وتعالى - 00:38:38

والليك المصير اي المرجع والماياب هذا ايمان باليوم الآخر وان المرد الى الله سبحانه وتعالى وان الجزاء عنده يوم القيمة فلا احد لا

احد يخرج من هذا المصير ابدا كلهم من اولهم الى اخرهم يرجعون الى الله - 00:38:59

يوم القيمة المؤمن والكافر والمطيع والعاصي والجن والانس كلهم يرجعون الى الله ما احد يهرب ولا يحظر يروح طريق اخر كما هو

في الدنيا. لا يحشرون اضطرارا اضطرارا يحشرون الى الله سبحانه وتعالى - 00:39:28

وهذه الاية مثل الاية التي سبقت في قوله تعالى قوله امننا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق

ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون - 00:39:49

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون كما في قوله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين

هذه الاية مثل الايات السابقة كلها تتضمن - 00:40:08

اركان الایمان التي لابد من الایمان بها جميعا. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين باسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجراكم الله عنا وعلى المسلمين خير الجزاء يقول السائل سماحة الشيخ هل تصح الصلاة بالصفوف غير المتصلة في الحرم. الصلاة اذا اذا لم تكن وحدك - 00:40:56

اذا لم تقم وحدك قمت ومعك غيرك صلاة صحيحة ولكن وصل الصفوف لا شك انه اه واجب مهما امكن نعم لكن الصلاة تصح ما دام معك احد يصح الصلاة نعم - 00:41:20

يقول اذا صلیت منفردا في الحرم ومر من امامي اشخاص رجال او نساء هل يقطعون صلاتي ؟ لا الحرم لا ليس فيه قطع بالمرور للضرورة لكثرة الناس وكثرة الزحام الا تقدر تمنع الناس الصلاة صحيحة والحمد لله - 00:41:39

واترك الناس يمرون نعم فرجل نوى العمرة ودخل في النسك ثم قلم اظافره ناسيا. فما الحكم ؟ الاحوط له ان ان يهدى بان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين في الحرم او يذبح شاة - 00:42:01

الحرم يوزعها على الفقراء مخير بين هذه الامور الثلاثة فبدية من صيام او صدقة او نسك مخير. نعم ما حكم الصلاة الف من يدعو على المنبر غير الله ويشرك بالله علما بان المساجد الاخرى بعيدة - 00:42:22

لا تصلي معه ما دام انه يدعو غير الله ويعلن على المنبر او في اي مكان لا تصح الصلاة خلفه لانه ليس بمسلم لان الذي يدعو غير الله مشرك خارج من الایمان فلا تصلي معه - 00:42:43

ان وجدت من تصلي معه غير هذا الامام فصلي معه والا صلي وحدك ولا تصلي وراء هذا الامام. نعم يقول هل اعتزال الناس في اوقات الفتنة اذا علم المسلم انه لا يستطيع ان يقاوم هذه الفتنة واجب - 00:43:01

الاعتزال على قسمين قسم الاول الانسان الذي ما يستطيع ما عنده علم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبين للناس هذا يعتزل لان اختلاطه بالناس ظرر عليه ما عنده علم اما النوع الثاني الذي عنده علم يستطيع بيبين للناس ويدعو الى الله - 00:43:19

فهذا لا يعتزل هذا يختلط بالناس ويبين لهم اللي يقبل الحمد لله واللي ما يقبل يبكي ذمته يقيم عليه الحجة نعم في اي عمر يجوز للصبيان ان يدخل المسجد لاداء صلاة الجمعة - 00:43:47

قال صلي الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة بسبع فإذا بلغ الطفل سبع سنين فإنه يؤمر بالصلاحة ويحظر إلى المسجد. يصلي مع الناس نعم. ما حكم الذكر الجماعي بعد الصلوات المكتوبة؟ وبصوت مرتفع داخل المسجد - 00:44:05

الجماعي الذكر الجماعي بدعة اما الذكر بعد الصلاة فهو مشروع لكن ما هو جماعي كل واحد يذكر الله منفردا ويرفع صوته بالذكر. اما الجماعي لا هذا بدعة. نعم. ما حكم ختم القرآن - 00:44:26

ووحب التواب للميت واقامة مأدبة غداء او عشاء بعد قراءة القرآن لم يرد دليل على ان قراءة القرآن تهدي للميت هذا ما هو رد به دليل وانما ورد الدليل بالدعاء للميت او الصدقة عنه - 00:44:42

او الحج والعمره عنه هذا الذي وردت به الادلة اما قراءة القرآن ما ورد فيها دليل فتركتها لا شك انه احسن او قد يكون تركه واجب. لانه ما في عليه دليل - 00:45:01

فإذا أراد ينفع الميت يكثر له من الدعاء يستغفر له يدعوه بالرحمة تصدق عنه. هذا الذي ينفع الميت. وأما عمل الوليمة عندما يختتم القرآن. انسان يتعلم القرآن يتتعلم القرآن - 00:45:19

فإذا أنهى القرآن وتعلمه وعمل وليمة لا بأس بذلك. لأن هذا من الفرج بنعمة الله عز وجل ومن السرور نعم. يقول ما معنى الزاني لا ينكح الا زانية او مشرفة؟ معناها ان الزاني لا لا - 00:45:38

مزوج المرأة العفيفة عن الزنا الزاني لا يزوج المرأة العفيفة عن الزنا. العقد باطل. وكذلك العكس. الرجل العفيف لا يتزوج الزانية حتى تتبأ حتى تترك الزنا وتتوب إلى الله عز وجل وتعتذر بعد التوبة - 00:45:58

نعم تقول هل يجوز العمل خارج إطار الشركة المتعاقد معها على حسب الشروط والأنظمة فإذا كانت الشركة أو الدائرة الحكومية لا

تسمح للموظف عندها انه يعمل خارج عملها فلا يجوز هذا المسلمين على شروطهم - [00:46:21](#)

اما اذا كانت الشركة او الدائرة الحكومية لا تمنع من هذا فلا بأس نعم. يقول ما حكم اكل القات والشمة نرجو بيان حكمها في الشرع يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [00:46:47](#)

يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس كلوا من طيبات ما رزقناكم. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم فالاكل يكون من الطيبات
واما القات والشمة والدخان والاشياء هذى هذى محرمات وخبائث - [00:47:06](#)

لا يجوز للانسان يأكل منها نعم يقول متى يسمى الشخص قاطع لرحمه. فما هي المدة التي يجب فيها ان ازور اقربائي يكون الانسان
قاطعا لرحمه اذا لم يصلهم لم يكلمهم لم - [00:47:27](#)

ينفق عليهم اذا كانوا محتاجين هذى انواع من القطعية وقطعية الرحم من الكبائر قال تعالى فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم اوئلک الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم - [00:47:47](#)

قطاع الرحم ملعون هذا كبيرة من كبائر الذنوب. والله جل وعلا امر بصلة الارحام واتقوا الله الذي تسألون به
والارحام اي اتقوا الارحام ان تقطعواها. يجب صلة الارحام - [00:48:08](#)

وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى الاقارب والارحام لهم حق عليك بالصلة بالزيارة بالسلام بالهدية
بالانفاق عليهم اذا احتجاجا نعم. يقول ما معنى قوله تعالى وكان عرشه على الماء - [00:48:27](#)

عرش الله جل وعلا الذي استوى عليه فوق مخلوقاته على الماء وهو بحر هو بحر فوق السماوات بحر لا يعلم آآ عظمته الا الله سبحانه
وتعالى نعم هل يجوز لزوجتي ان تصافح ابناء اختي - [00:48:49](#)

لا لا يجوز لك لزوجك ان تصافح ابناء اختك لانهم اجانب منها والرجل الاجنبي لا يصافح المرأة لا يصافح الا من محارمه او
ممن تحل له كزوجته. نعم. يقول بعد ان اتممت عمرتي ولله الحمد - [00:49:15](#)

ووجدت في نفسي شك هل طفت سبعة او ستة؟ فماذا افعل الشك بعد النهاية والانتهاء من العمارة لا يؤثر ولا تلتفت اليه اما اذا شككت
وانت في الطواف او شككت وانت في الصلاة بعد - [00:49:36](#)

في الاشواط او عدد الركعات تبني على اليقين اذا شككت هل طفت ستة او سبعة تجعلها ستة تأتي بالسابع شككت هل صليت اربع او
ثلاث؟ اجعلها ثلاثا وتأتي بالرابعة وتتسجد للسهو. نعم - [00:49:55](#)

ما حكم من عطر ملابس الاحرام؟ لا يجوز تعطيل ملابس الاحرام بل يجب غسلها المحرم يتطيب في بدنك قبل ان في بدنك قبل ان
يحرم ولا يطيب ثياب الاحرام اما اذا نوى الاحرام فلا يجوز له ان يتطيب لا ببدنه ولا بثيابه - [00:50:14](#)

حتى ينهي مناسك العمارة او الحج نعم يقول من ادى العمارة هل يلزمها طواف داع لا يلزمها طواف داع للعمارة انما هذا في الحج
طواف الوداع لازم في الحج اما العمارة فليس لها وداع واجب - [00:50:37](#)

نعم. اذا دخلت المسجد قبل اذان المغرب بدقيائق هل اصلی تحية المسجد تقف اذا دخلت المسجد قبل اذان المغرب بدقيائق فانك تقف
حتى يؤذن ثم تصلي بعد الاذان لان هذا وقت نهي - [00:51:00](#)

نعم تقول ما حكم شراء شقة او منزل عن طريق بنك اسلامي؟ مع العلم ان البنك يرهن العقار حتى يتم سداد المبلغ كاملا اذا كان كما
تقول بنك اسلامي ولا يتعامل بالربا - [00:51:18](#)

وشراكك شقة وفيلا بالدين فلا بأس بذلك اما اذا كان يتعامل بالربا فلا يجوز لك ان تتعامل معه ولا يشتري لك وهو يتعامل بالربا
والرهن لا بأس رهن يرهنها يرهنها البائع حتى تسدد له كما سبق. نعم. هل يجوز ان نسمح للنساء غير المسلمات والمتربيات ان -
[00:51:36](#)

قلنا المسجد ويجلسن ليرى الناس كيف يصلون من اجل الدعوة نعم هل يجوز ان نسمح للنساء غير المسلمات والمتربيات ان يدخلن
المسجد ليشاهدن الرجال والناس كيف يصلون من اجل الى الاسلام - [00:52:06](#)

اما في المسجد الحرام فلا يدخله الكفار ولا المشركون انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام. واما بقية المساجد اختلف

العلماء هل يدخلها الكافر او لا؟ الصحيح انه يدخلها. لأنهم دخلوا على النبي صلى الله عليه - [00:52:25](#)

يسلم وهو في مسجده في المدينة النصري دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وتفاهموا معه وهو في المسجد نصاري نجران وكذلك ربط ثمامة بن وثال قبل ان يسلم ربطة في المسجد - [00:52:41](#)

غير المسجد الحرام لا بأس ان يدخله الكفار اذا كانوا ليسمعوا القرآن ويسمعوا الدعوة قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فإذا كان القصد من دخولهم انهم يسمعون عن الاسلام والقرآن - [00:52:59](#)

اه فهذا شيء طيب والمرأة المسلمة تنصح عن التبرج تنصح عن السفور فان ابنتها لا تدخل المسجد. ما تمكن من دخول المسجد. اذا كان لك عليه سيطرة اما المسجد المالك عليه سيطرة فلا تمنعه - [00:53:18](#)

ما تقدر تمنعه؟ نعم. ماذا يفعل من كان عنده وسوسه ويبقى في الخلاء مدة طويلة. وهو يكرر الوضع. عليه ان يستعيذ بالله من الوسوسه وان وان يستنجب ويتووضأ ويخرج ولا يبقى في دورة المياه - [00:53:35](#)

آآ من اجل الوسواس لانه يزيد عليه اذا بقي زاد عليه الوسواس يستعين بالله ويستنجي ويتوظأ ويخرج فاذا اعتاد هذا راح عنه الوسواس اما اذا استسلم للوسواس انه يزيد عليه. نعم. يقول - [00:53:57](#)

اذا دخل الرجل مكة لغرض اخر كزيارة قريب او تجارة هل لابد له من الاحرام بعمره؟ عند وصول الميقات الصحيح انه لا يلزمه اذا لم ينوي عمرة ولا حج - [00:54:16](#)

بل يريد مكة لحاجة من الحاجات فلا يلزمه الاحرام قوله صلى الله عليه وسلم في المواقف هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من ي يريد الحج او العمرة دل على ان الذي لا يريد الحج او العمرة لا يلزمه الاحرام - [00:54:33](#)

لكن ان احرم فهو احسن له وهذا وادي عمرة هذا احسن له. نعم تقول السائلة اخذت من شعر حاجتها قبل الانتهاء من العدة عن زوجها فماذا عليها - [00:54:52](#)

الاخذ من الحاجب لا يجوز لا للمعتدة ولا لغيرها حرام هذا هو النمس قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامضة والمتنمصة ما هو من اجل العدة من اجل انه حرام دائمًا وابدا على - [00:55:17](#)